

بحار الأنوار

[235] قد خطب إلى وفي خلقه سوء قال: لا تزوجه إن كان سيئ الخلق (1). 18 - مكا: عن ابن أبي يعفور، عن الصادق عليه السلام قال: قلت له: إني أريد أن أتزوج امرأة وإن أبوي أرادا غيرها قال: تزوج التي هويت ودع التي هوى أبواك (2). 19 - (ضه:) (3) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تزوج امرأة لا يتزوجها إلا لجمالها لم ير فيها ما يحب، ومن تزوجها لمالها لا يتزوجها إلا وكله الله إليه، فعليكم بذات الدين (4). 20 - وقال جابر بن عبد الله الأنصاري: كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا النساء وفضل بعضهن على بعض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أخبركم؟ فقلنا: بلى يا رسول الله فأخبرنا فقال: إن من خير نسائكم الولود الودود الستيرة العزيرة في أهلها الذليلة مع بعلمها المتبرجة من زوجها الحصان عن غيره، التي تسمع قوله، وتطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما أراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل. ثم قال: ألا أخبركم بشر نسائكم؟ قالوا: بلى قال: إن من شر نسائكم الذليلة في أهلها العزيرة مع بعلمها، العقيم الحقود التي لا تتورع من قبيح المتبرجة إذا غاب عنها بعلمها، وإذا خلا بها بعلمها تمنعت منه تمنع الصعبة عند ركوبها، ولا تقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا (5). (1) _____

مكارم الاخلاق ص 232. (2) مكارم الاخلاق ص 272. (3) في مطبوعة الكمپاني (منه) وهو مشعر بأن المنقول بعد ذلك من المصدر السابق مكارم الاخلاق - ولما فحصنا كتاب مكارم الاخلاق ولم نجد الاحاديث بعين الفاظها فيه، صفحنا الرمز إلى (ضه) رمز روضة الواعظين فوجدناها كما هي بعين الفاظها و بنفس نسقها وكم في هذا الجزء من اشتباهات من هذا القبيل مما ضاعفت جهودنا واضاعت الكثير من اوقاتنا. (4 - 5) روضة الواعظين ص 474 طبع في النجف بتقديمنا في المطبعة الحيدرية. _____